مايكل هايدن مرشح لإدارة المخابرات المركزية الأميركية

## البيت الأبيض: الاستقالة جاءت لإفساح المجال أمام تطوير عمل الوكالة

**واشنطن/ وكالات:**
رجحت مصادر أميركية مطلعة تعيين مايكل هايدن نائب مدير المخابرات الوطنية مديرا للمخابرات المركزية الامريكية خلفا للمستقيل بورتر غوس.
وهايدن ضابط سابق وصل لرتبة جنرال بسلاح الجو الأميركي ويتمتع بخبرة طويلة في مجال الأمن والمخابرات، وشغل أيضا في السابق منصب رئيس وكالة الأمن القومي الأميركي التي تحاط أنشطتها بدرجة فائقة من السرية.
وتوقعت صحيفتا واشنطن بوست ونيويورك تايمز أن يواجه هايدن في حال تعيينه أسئلة عن برنامج التنصت السري الذي شاركت فيه وكالة الأمن.
جاء ذلك بينما تواصلت ردود الأفعال على الاستقالة المفاجئة لغوس التي زادت من حالة وقال البيت الأبيض إن الاستقالة جاءت لإفساح المجال أمام تطوير عمل الوكالة. وعدم الاستقرار داخل وكالة المخابرات.
من جهته أكد غوس أنه ترك المخابرات المركزية مستقرة، لكن محللين ونوابا في الكونغرس يرون أنه أهم جهاز أمني على الإطلاق يعاني حالة من الفوضى.
المدير المستقيل كان شخصية مثيرة للجدل فقد انتهج سياسية صارمة لوقف التسريبات من داخل هذه المؤسسة وزيادة فعاليتها خاصة في مواجهة ما تسميه واشنطن خطر الإرهاب.
تولى غوس المسؤولية في سبتمبر ٢٠٠٤ م ليواجه تصاعد حملة الانتقادات للمخابرات الأميركية لفشلها في منع وقوع هجمات سبتمبر ٢٠٠١ م في ضوء ما كشفته نتائج تحقيقات اللجنة الخاصة بذلك.
وارتكزت الانتقادات أيضا على مسؤولية CIA عن تقديم المعلومات المغلوطة التي استخدمتها الإدارة الأميركية لتبرير غزو العراق منذ ثلاث سنوات بزعم وجود أسلحة دمار شامل.
زادت حالة عدم الاستقرار بالإصلاحات التي أجرها الرئيس جورج بوش استجابة لتوصيات لجنة سبتمبر باستحداث منصب مدير المخابرات الوطنية يكون مسؤولا عن ١٦ وكالة مخابرات أميركية بما فيها المخابرات المركزية.
وأسند المنصب إلى جون نغروبونتي ليتراجع في ولاية غوس الدور التاريخي لمدير CIA كأحد أهم صناع القرار في واشنطن بحيث أصبح لا يقدم حتى الإيجاز اليومي للرئيس. كما تعرض غوس لانتقادات لاستعانته بمستشارين معظم خبراتهم سياسية.
فضيحة أخرى هزت المخابرات الأميركية في عهد غوس وهي عمليات خطف المشتبه في أنهم "إرهابيون" ونقلهم في رحلات سرية عبر أوروبا إلى دول تمارس التعذيب لاستنطاقهم. تزامن ذلك مع تزايد التساؤلات بشأن مدة فعالية الإجراءات التي اتخذها المدير المستقيل لدرء خطر ما تسميه واشنطن الإرهاب الإسلامي.
وأمام تصاعد الانتقادات بقيادة نواب الحزب الديمقراطي في الكونغرس استقال في عهد غوس نائبه جون ماكلوغلين في نوفمبر ٢٠٠٤م ورحل أيضا عن الوكالة نائب مدير العمليات الخارجية ستيفن كابس وعدد من كبار الضباط.
فضائح الفساد تحيط أيضا بالوكالة حيث يجري مفتشها العام تحقيقات مع مديرها التنفيذي كيل فوجو للاشتباه في صلاته باثنين من المقاولين المتهمين برشوة عدد من نواب الكونغرس ومسؤولي وزارة الدفاع.
وتلطخت سمعة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية اثر تسرب معلومات تفيد ان الرجل الثالث فيها كيلي فوغو يخضع لتحقيق جنائي لادمانه على لعب البوكر في فنادق في العاصمة الاميركية.
وكان غوس تسلم قيادة هذه الوكالة خلفا لتينيت الذي تحمل مسؤولية النقص في المعلومات حول العراق قبل اجتياح القوات الاميركية لهذا البلد.
واعتبر بوش ان فترة تسلم غوس رئاسة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية كانت "انتقالية ساهم خلالها في دمج الوكالة اكثر فاكثر في مجموعة الاستخبارات" معتبرا ان "المهمة كانت صعبة".
وتابع بوش "لقد عمل بكفاءة. لديه خطة من خمس سنوات لزيادة عدد المحللين والعناصر العاملين ما سيجعل هذا البلد اكثر امانا وما سيساعدنا على الانتصار في الحرب على الارهاب". وقال بوش ايضا "انا واثق ان خليفته سيواصل هذه الاصلاحات".
وتابع الرئيس الاميركي "علينا ان ننتصر في هذه الحرب ضد الارهاب ووكالة الاستخبارات المركزية هي عنصر اساسي في هذه الحرب". وخلص بوش الى القول "اعتقد ان هذه الوكالة تتقدم بشكل جيد طبقا لخط ثابت. واعتقد بصدق اننا حسنا بشكل كبير القدرات الاستخباراتية لهذه الامة".
وعقب الاستقالة اعلن غوس في بيان "فخور" بعمله مع الوكالة لكنه لم يبرر استقالته. وقال ان "الاشهر الثمانية عشر كانت من اللحظات التي افتخر بها خلال عملي في خدمة الحكومة".
واضاف "عندما وصلت الى سي.آي.ايه في سبتمبر ٢٠٠٤م كنت اريد القيام بعدد من الامور النوعية ولقد احرزنا تقدما على كافة الجبهات من مقاربتنا للعمل الميداني الى العدد القياسي للموظفين الجدد الذين يتلقون اليوم تأهيلا افضل من السابق".
واعرب عن سروره ايضا لتحسن القدرات على التحليل في وكالة الاستخبارات.
وخلص غوس الى القول ان "وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تبقى المرجع" في وقت تتعرض لانتقادات شديدة لاخفاقها في توقع اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م ولتأكيدها في وقت لاحق ان الرئيس العراقي السابق صدام

مقتل اثنين من طاقم مروحية بريطانية سقطت في البصرة

## جبهة التوافق العراقية تعلن مرشحها لمنصب نائب رئيس الوزراء

**بغداد /اف ب/ وكالات:**
اعلنت "جبهة التوافق العراقية" السنية التي تشغل ٤٤ مقعدا في مجلس النواب أمس السبت عن مرشحها لمنصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة العراقية الجديدة التي يتزعمها نوري المالكي وهو سلام الزوبعي.
وقال عدنان الدليمي رئيس قائمة "جبهة التوافق العراقية" ان "مرشحنا لمنصب نائب رئيس الوزراء هو سلام الزوبعي وقد اتفق جميع اعضاء قائمتنا على انتخابه".
من جانبه قال سلام الزوبعي "فعلا انا المرشح عن التوافق العراقية لمنصب نائب رئيس الوزراء".
وفيما يتعلق بسير المفاوضات بين القوائم البرلمانية اكد الزوبعي ان المفاوضات "قطعت شوطا كبيرا فقد تم حسم الاستحقاقات الوزارية بين القوائم بالاضافة الى الاتفاق على تسمية اشخاص مستقلين لتولي حقيبتي الدفاع والداخلية".
واضاف ان اجتماعاً حاسما لرؤساء الكتل النيابية سيعقد "اليوم الاحد او غد" لتحديد شكل الحكومة القادمة.
كما اعرب مرشح قائمة التوافق عن امله في ان يكون موعد اعلان الحكومة "يوم الاربعاء العاشر من مايو وسوف لن يتجاوز الموعد الذي اعلنه المالكي".
وتعهد رئيس الوزراء العراقي المكلف نوري المالكي في ٢٥ من الشهر الماضي بتشكيل الحكومة الجديدة خلال ١٥ يوما.
وكان ظافر العاني الناطق باسم الجبهة قد اعلن الخميس ان "الجبهة تطالب بمنصب نائب رئيس الوزراء الذي تعهدت به ووافقت عليه بقية القوائم خلال المفاوضات الماضية".
كما اعلن العاني عن اعتقاده بان "الحكومة ستبصر النور قبل المدة القانونية التي نص عليها الدستور".
وبحسب الدستور العراقي فان "رئيس مجلس الوزراء المكلف يتولى تسمية اعضاء وزارته خلال مدة اقصاها ثلاثون يوما من تاريخ التكليف".
وبعد مأزق سياسي استمر اربعة اشهر طلب الرئيس العراقي جلال طالباني في ٢٢ من الشهر الحالي بعيد اعادة انتخابه من الشيعي نوري المالكي تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، ميدانياً قتل اثنان من طاقم المروحية البريطانية التي سقطت أمس السبت وسط البصرة (٥٥٠ كلم جنوب بغداد)
من ناحيته اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان سقوط المروحية تسبب بوقوع "ضحايا" من دون اعطاء تفاصيل اخرى.
وافاد مصدر في الشرطة العراقية في البصرة ان "مروحية بريطانية سقطت في حي الساعي بالقرب من مبنى محافظة البصرة وسط المدينة بعد ان اطلق مسلحون مجهولون قذيفة باتجاهها" الساعة ١٣,٥٥ (٩,٥٥ تغ).
وقال المقدم كريم الزيدي المتحدث باسم شرطة البصرة ان الطائرة الهليكوبتر البريطانية التي سقطت في مدينة البصرة بجنوب العراق أمس السبت ضربت بصاروخ.
ولدى وصول القوات البريطانية لانقاذ طاقم المروحية احرق متظاهرون عراقيون غاضبون ثلاث آليات للقوة. واضرم مظاهرون غاضبون النار باليتين وعجلة من طراز (لاندروفر) بعد ان اشتبكوا مع قوات بريطانية في موقع سقوط الطائرة.
واكد شاهد عيان انه شاهد احد الجنود البريطانيين وقد اصيب بجروح نتيجة اطلاق قذيفة (ار بي جي) على دبابة كان بالقرب منها من قبل حد المتظاهرين .
من جانبه اكد متحدث باسم الجيش البريطاني وقوع اشتباكات قائلا "وقعت اشتباكات بين رجالنا وبين المتظاهرين اللذين القوا زجاجة حارقة داخل احدى دباباتنا ولكن ليس لدي معلومات اكثر".
وقال مصدراعلامي انه شاهد احدى سيارات الاسعاف التابعة للقوات البريطانية وهي تنقل اكياسا بلاستيكية خاصة لنقل الجثث محملة باشلاء طاقم المروحية.
واضاف "ما زال عدد من الجنود البريطانيون يبحثون خلف احد المنازل المجاورة عن جثث قتلى اخرين من الطاقم نفسه".
وتجمع المتظاهرون الغاضبون في موقع الحادث الذي انتشرت حوله عشرات الآليات التابعة للقوات البريطانية فيما حلقت مروحيات وطائرات مقاتلة للقوات البريطانية فوق موقع الحادث حسبما افاد المراسل نفسه.
في سياق اخر اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية أمس السبت مقتل ثلاثة ضباط في الجيش العراقي عندما فجر انتحاري نفسه داخل قاعدة عسكرية عراقية في تكريت في محافظة صلاح الدين (١٨٠ كلم شمال بغداد).
وقال المصدر الذي رفض الكشف اسمه ان "انتحاريا يرتدي بزة ضابط في الجيش العراقي دخل قاعدة عسكرية تقع في وسط تكريت وفجر نفسه بالقرب مجموعة من الضباط اسفر عن مقتل ثلاثة منهم برتبة مقدم ورائد وملازم واصابة امر الفوج برتبة عقيد". واوضح المصدر ان الهجوم وقع الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (الرابعة تغ).
من جهة اخرى اعلنت مصادر امنية عراقية أمس السبت مقتل طفلين في سقوط قذائف هاون على منزل في بغداد وخطف سبعة عراقيين بينهم ثلاثة من مغاوير الشرطة على ايدي مسلحين مجهولين في حادثين منفصلين جنوب العاصمة.
وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان "طفلين قتلا في سقوط قذيفة على منزلهما في حي الشعلة ذات الغالبية الشيعية (شمال بغداد)".
من جهته قال مصدر في شرطة بابل ان "مسحلين مجهولين خطفوا ثلاثة من عناصر مغاوير الشرطة خلال توجههم الى عملهم في مدينة المحاويل (٩٠ كلم جنوب بغداد)".
واضاف المصدر ان "اربعة اشخاص اخرين بينهم سائقا شاحنات خطفوا في المدينة ذاتها على ايدي مسحلين يرتدون زي الجيش العراقي في حادث اخر". واستولى المسلحون بعدها على شاحنتهما.
وفي جرف الصخر (٥٠ كلم جنوب بغداد) افاد مصدر في الشرطة عن "اصابة اثنين من عناصر الشرطة في انفجار عبوة ناسفة في دوريتهم".
واعلن الجيش الاميركي أمس السبت في بيان مقتل جندي اميركي في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور الآلية التي كان فيها في بغداد الجمعة. وقال البيان ان "جنديا اميركيا قتل عندما انفجرت عبوة ناسفة عند مرور دوريته في بغداد" دون اعطاء مزيد من التفاصيل.
وبذلك يرتفع عدد القتلى من عناصر وموظفي الجيش الاميركي الى ٢٤١٤ منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣م وفقا لاحصاء اعدته وكالة فرانس برس استنادا الى بيانات وزارة الدفاع الاميركية.
على صعيد اخر تعرض وزير الدفاع الأميركي دونالد رمسفيلد لهجوم شديد واستجواب من طرف محلل سابق في جهاز وكالة المخابرات المركزية (CIA) اتهمه فيها بالكذب بشأن الحرب على العراق.
ونفى رمسفيلد وقد بدت صعوبة الموقف واضحة عليه، ممارسة الكذب بشأن مزاعم حرب العراق.
وقال خلال حديث لجمهور في مركز الدراسات الدولية بأطلنطا بولاية جورجيا، إن الإدارة الأميركية أعطت "رأيا صادقا" بأن العراق كان يمتلك أسلحة دمار شامل.
وسأله راي ماكغفرن الذي عمل محللا في الـ CIA لمدة ٢٧ عاما قائلا "أود منك أن تكون صريحا مع الشعب الأميركي.. لماذا كذبت لتورطنا في حرب لم تكن ضرورية وتسببت في مثل هذه الخسائر؟ لماذا؟".
وكرر ماكغفرن أسئلته بشأن الحجة التي ساقتها الولايات المتحدة لتبرر حربها على العراق قبل غزوه في مارس ٢٠٠٣ م والتلفيق بشأن علاقة العراق مع تنظيم القاعدة.
ولكن رمسفيلد أجاب أن وزير الخارجية السابق كولن باول الذي سبق وأن تحدث في فبرايرط ٢٠٠٣م أمام الأمم المتحدة عن أدلة بوجود أسلحة دمار شامل بالعراق "قضى أسابيع وأسابيع مع عناصر وكالة المخابرات المركزية وأعد تقريرا يعتقد هو أنه كان دقيقا".
وتابع الوزير أن الرئيس بوش،الذي جعل من أسلحة العراق المزعومة المبرر الرئيسي لحربه على بغداد، قضى أيضا "أسابيع وأسابيع مع عناصر المخابرات المركزية" قبل أن يقدم حجته للشعب الأميركي.
وعاد ماكغفرن لسؤال رمسفيلد "لقد قلت أنك تعلم أين هي" في إشارة إلى أسلحة الدمار الشامل، ولكن وزير الدفاع رد عليه بأنه لم يكن يعلم "لقد قلت كنت أعرف الأماكن التي يشتبه" بأنه خبأها فيها.
وكرر الرجل كلامه "قلت أنك تعرف أين هي ،بالقرب من تكريت قرب بغداد وفي شمالها وشرقها وجنوبها وغربها.. هذه هي كلماتك" .
وكان رمسفيلد قد صرح يوم ٢٠ يناير بأن الرئيس العراقي السابق صدام حسين يمتلك "مخزونا كبيرا من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية بالإضافة إلى غاز السارين والخردل والأنثراكس" فضلا عن برنامج لامتلاك وتطوير الأسلحة النووية.
كما وجهت امرأة فقدت ولدها الذي كان يقاتل مع الجيش الأميركي في العراق سؤالا إلى رمسفيلد حول ما إذا كانت وزارة الدفاع (البنتاغون) توفر أفضل المعدات للجنود في المعارك.
وتعرض رمسفيلد الذي ركز في حديثه عن حلفاء الجيش الأميركي حول العالم للمقاطعة جراء كثرة الأسئلة من الجمهور ومن بينهم شخص رفع لافتة كتب عليها "مذنب! بسبب جرائم حرب".
وتظهر استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة أن حجم تأييد الحرب في العراق بدأ يتراجع بشكل كبير.

## الشرطة المصرية تكشف هوية منفذي هجمات سيناء

**القاهرة/ وكالات:**
كشفت أجهزة الأمن المصرية هوية منفذي الهجوم على حافلة تقل أعضاء في قوة لحفظ السلام وسيارة للشرطة في سيناء نهاية الشهر الماضي.
وقالت مصادر في الشرطة إن الانتحاريين هما عيد سلمان سليم وعيد حماد الطيراوي.
وكان سليم الذي درس الشريعة في جامعة الأزهر في القاهرة فجر نفسه في ٢٦ أبريل الماضي لدى مرور حافلة تقل ضابطا في الشرطة المصرية وعنصرين في القوة المتعددة الجنسية في منطقة الجورة قرب الحدود المصرية الإسرائيلية، وفق المصادر نفسها.

## المعارضة النيجيرية ترفض تعديل الدستور لصالح الرئيس أوباسانجو

**نيجيرية/ وكالات:**
شنت المعارضة النيجيرية حملة أخرى ضد ترشح الرئيس أولوسيفون أوباسانجو لولاية ثالثة داعية إلى مقاطعة شركات اتهمتها بتمويل حملة لإعادة كتابة الدستور لتمكينه من ترشيح نفسه.
ودعا أوشي تشكوميرجي زعيم حركة ٢٠٠٧م المعارضة النيجيريين إلى سحب تشجيعهم لمنتجات وخدمات تلك الشركات معتبرا أنها عدو للشعب.
وقال إن هذه الشركات ومن بينها شركة الجعة النيجيرية التي تملك أغلبها شركة هينكين الهولندية للجعة تمول حملة لتعديل الدستور بما يتعارض مع المصلحة الوطنية.
وجاءت هذه الدعوة بعد أن دعمت الحكومة الأميركية والنقابات العمالية المطالبين بتقاعد أوباسانجو عند انتهاء فترته الثانية في العام المقبل.

## إخماد الحريق في السفينة السياحية قبالة الشواطئ البريطانية

**لندن/ وكالات:**
أعلن متحدث باسم خفر السواحل البريطاني السيطرة على حريق اندلع على متن سفينة سياحية تقل ٧٠٨ ركاب في بحر المانش قبالة الشواطئ الجنوبية الشرقية البريطانية
وقال المتحدث إن أفراد طاقم السفينة تمكنوا من إخماد الحريق الذي اندلع في غرفة المحركات بالسفينة باستخدام معدات الإطفاء المتوفرة لديهم، مؤكدا عدم وجود أي إصابات بين الركاب من جراء الحادث.
وأضاف أنه تم تلقي نداء من السفينة في الثالثة صباحا بتوقيت غرينتش حيث هرعت أجهزة الإطفاء والإنقاذ إليها، مشيرا إلى أن السفينة تسمى كاليبسو وهي مملوكة لشركة لويس كروس لاينز.
وتابع المسؤول أن عمال الإطفاء موجودون حاليا على متن السفينة ويقومون بتقييم الوضع في غرفة المحركات التي اندلع فيها الحريق.

## ضغوط كثيفة على بلير لكي يحدد موعدا لتنحيه عن السلطة

**لندن /اف ب:**
تكثفت الضغوط أمس السبت على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لكي يحدد بدون تأخير سبل وموعد استقالته من منصبه وذلك بعد التعديل الحكومي الواسع النطاق والمفاجيء الذي اجراه الجمعة.
ويحاول نواب عماليون جمع تواقيع خمس نواب حزب العمال على عريضة لتحدي رئيس الوزراء وبالتالي فرض تصويت يمكن ان يهدد موقعه في قيادة الحزب الحاكم.
ودعا الوزير السابق اندرو سميث علنا رئيس الوزراء البريطاني الى تحديد موعد انتقال هادىء في السلطة في "١٠ داوانينغ ستريت" المقر التقليدي لاقامة رئيس الوزراء البريطاني قائلا انه "من الافضل حصول ذلك في اسرع وقت ممكن".
واعتبرت الصحافة البريطانية ان رئيس الوزراء البريطاني في وضع يائس مشيرة الى انه يناضل من اجل الاحتفاظ بمركزه في مواجهة معارضة متزايدة.
ويرى عدد من المراقبين ان التعديلات الجديدة تستهدف اساسا وزير المالية البريطاني غوردن براون الخلف المحتمل لبلير في منصبه.

## مسؤول أميركي يحث لبنان على نزع سلاح حزب الله

**بيروت/ وكالات:**
دعا مسؤول أميركي رفيع في ختام زيارة قام بها للعاصمة اللبنانية، إلى تطبيق القرار ١٥٥٩ الذي ينص على نزع سلاح حزب الله.
وقال جون هيلن نائب معاون وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية والعسكرية إن بيروت "تعهدت" أمام المجتمع الدولي" مضيفا أن الجميع يعلم أن قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ فرض عددا من الالتزامات على لبنان.
وجاءت تصريحات هيلين بختام زيارة قام بها وفد أميركي برئاسته والتقى خلالها رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ووزير الخارجية فوزي صلوخ والدفاع إلياس المر، لبحث تقديم مساعدة أمنية وتقنية للأجهزة اللبنانية.
وكان صلوخ قد قال بعد لقائه المسؤول الأميركي والوفد المرافق له، إن الوفد أعاد تأكيد رغبة بلاده في تقديم مساعدات تقنية للأجهزة الأمنية "وفق حاجة لبنان وطلبه".
في غضون ذلك دافع رئيس الجمهورية عن حزب الله أمام وفد لبناني داعم للمقاومة ووفد فلسطيني، وقال "لو قارنا كيف كان الوضع في لبنان قبل المقاومة وكيف أصبح بعدها لأدركنا الفارق الكبير".
وأضاف إميل لحود "حاولوا القضاء على روح المقاومة وجعل لبنان جزيرة منعزلة عن الدول العربية وبيئتنا العربية ومنطقتنا، ما أدى إلى حرب مدمرة استمرت حتى انعقاد الطائف عام ١٩٨٩م وتساءل "ما هي مصلحة الدول الكبرى؟ هل لبنان أهم من إسرائيل؟ بالطبع لا، لأنهم يريدون مصلحة إسرائيل ولديهم المال والإعلام، نرى أن إسرائيل احتلت بيروت في الماضي، أما اليوم فهي تفكر مرتين قبل إطلاق أي طلقة على الحدود الجنوبية".

## مصر تدعو إلى تعديل خارطة الطريق وتطلب من حماس تحديد موقفها قبل اجتماع الرباعية

**القاهرة /اف ب:**
دعت مصر أمس السبت الى تعديل خارطة الطريق وطلبت من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تحديد موقفها منها قبل اجتماع اللجنة الرباعية المقرر عقده في التاسع من مايو الجاري في نيويورك.
وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في تصريحات للصحافيين ان "خارطة الطريق يجب ان تعدل لأن موعد إنتهائها كان العام الماضى ٢٠٠٥م من دون أن يوضح طبيعة التعديل الذي يدعو اليه.
ولكنه اضاف "اذا نجحنا فى جمع الاطراف بمشاركة من المجتمع الدولي والمجموعة الرباعية الدولية فإنه من المتصور ان نتوصل الى إتفاق وأن يستغرق تنفيذه عده سنوات".
ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار في تصريحات بثها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أمس السبت ان "مصر طلبت من السلطة الفلسطينية وضع ورقة عمل تحدد فيها موقفها من المبادىء التي حددتها اللجنة الرباعية الدولية (خارطة الطريق) والازمة الاقتصادية التى تعانى منها لتبنيها فى إجتماع اللجنة" المقبل.
وقال الزهار ان ابو الغيط طلب منه خلال اجتماعهما الخميس بالقاهرة "وضع هذه الورقة لتبنيها فى اجتماع الرباعية" مؤكدا "اهمية التنسيق بين مصر والسلطة الفلسطينية فى جميع المحافل الدولية".
وتتبنى خارطة الطريق خطة للتسوية على مراحل كان يفترض ان تنتهي في ٢٠٠٥م الى انشاء دولة فلسطينية الى جوار اسرائيل.
وكان مسؤولون في الامم المتحدة أعلنوا الجمعة ان اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة روسيا الاتحاد الاوروبي الامم المتحدة) ستعقد اجتماعا الثلاثاء المقبل في نيويورك بمشاركة وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ونظيريها الروسي سيرغي لافروف والنمساوية أورسولا بلاسنيك التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.
واضاف المسؤولون في الامم المتحدة ان وزراء الخارجية السعودي والمصري والاردني سيشاركون في الاجتماع الذي سيناقش تطورات النزاع في الشرق الاوسط.
واعرب ابو الغيط عن اعتقاده بان اللجنة الرباعية "ستقف موقفا واضحا فيما يتعلق بالمطالبه بالابتعاد عن اى اجراءات انفرادية واحادية".
وكان الوزير المصري يرد على سؤال حول خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت لترسيم حدود اسرائيل من جانب واحد.
كما اعرب عن امله ان يتوصل اجتماع الرباعية الى "وضع بعض النقاط على الحروف فيما يتعلق بكيفية السير فى اتجاه تنفيذ خارجة الطريق والعوده مرة اخرى الى المفاوضات ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطينى الذى يعانى معاناة هائلة هذه الايام ولا يجب السماح بهذه المعاناة".
ودعا ابو الغيط الى "وقوف البشرية موقفا واحدا فيما يتعلق بتوفير الغذاء والتعليم والصحة والعمل لشعب اعزل لم يفعل غير أنه اختار حكومة طبقا لعملية ديمقراطية، ميدانياً ذكرت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح واصابة احدهم خطيرة في بيت لاهيا نتيجة قصف بالمدفعية الاسرائيلية استهدف أمس السبت شمال قطاع غزة غداة مقتل خمسة ناشطين فلسطينيين في قصف اسرائيلي.
وقالت المصادر ان عدة قذائف سقطت في حقل ما ادى الى اصابة ثلاثة مزارعين كانوا يعملون فيه بجروح.
وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد زعم في وقت سابق ان الجيش قصف صباح أمس السبت شمال قطاع غزة ردا على اطلاق صواريخ الجمعة على الاراضي الاسرائيلية.
وقال الناطق العسكري "قواتنا تقصف شمال قطاع غزة. اطلقنا على الاقل ٢٠٠ قذيفة باتجاه هذه المنطقة في خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بعدما اطلقت منها ٦ قذائف الجمعة استهدفت اسرائيل".وافادت مصادر امنية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حذر في منشورات القيت أمس السبت فوق قطاع غزة من اطلاق صواريخ تستهدف الاراضي الاسرائيلية.


مساحة إعلانية